



تحت مظاهر الانحطاط والانحلال في
الأمة السورية تمتد في أوساط الشعب
روحية جديدة وحيث إيمان جديد.
سعادته

Tuesday 4 June 2024

A L - B I N A A

الثلاثاء 4 حزيران 2024

نتنياهو: بايدن غير دقيق... وبن غفير: نتياهو يخفي شيئاً ولا حكومة إذا ثبت ذلك لبيد: الشمال يحترق ومعه قوة الردع... وسموتريتش يدعو لإحراق بيروت لإشغالها اليمن يستهدف إيلات بصاروخ فلسطين... والمقاومة العراقية ضربت هدفاً في حيفا

كتب المحرر السياسي

يكشف تلغثم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو وانتقاه للكلمات في تعامله مع مشروع الصفقة التي عرضها الرئيس الأميركي جو بايدن، حجم المأزق الذي يواجهه كيان الاحتلال ومعه حكومة نتياهو، لأن الحرب التي حظيت بكامل الدعم والمساندة من واشنطن على كل صعيد أصيبت بشلل ذريع بعد انكشاف محدودية ما تستطيعه في ضوء معركة رفح، التي وصفت قبل بدئها بأنها سوف تكون المعركة الفاصلة للقضاء على المقاومة. وجاءت النتائج تقول إن المقاومة تزداد حضوراً وقوة وقدرة على تدمير جيش الاحتلال، بحيث جاءت صفقة بايدن تعبيراً عن تشاور بين واشنطن وتل أبيب على مدى أسابيع، كما قال الناطق بلسان مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، وهو ما أنكره نتياهو بتشكيكه بدقة ما عرضه بايدن من عناوين الصفقة التي اقترحتها حكومته، فيما قالت وزارة الخارجية الأميركية إنها لم تتلق بعد موافقة صريحة من تل أبيب بقبول الصفقة.

تلغثم نتياهو ناتج عن صعوبة الاعتراف بالفشل، والتراجع عن الشعارات، حيث مواصلة الحرب حتى النصر المطلق هي الهدف، والالتزام بالتوقف عن الحرب يعني الاستسلام، من جهة، ومن جهة مقابلة الخشية من انفراط ميكر للحكومة بسبب تهديد زعماء اليمن الديني بمغادرتها وتفكيكها، إذا تضمنت الصفقة وقف الحرب، قبل أن ينضج الاتفاق النهائي، الذي دونه الكثير من التفاصيل التفاوضية، علماً أن بايدن حاول أن يأخذ عن نتياهو مسؤولية التعهد بوقف الحرب لتخفيف الكلفة عليه، لكن كما يقول ايتمار بن غفير، يبدو أن ذلك كان

الصفحة 6



الحرائق تتوسع في شمال فلسطين وإجلاء مستوطنين من كريات شمونة

خامنئي: لا مجال لإنقاذ الكيان من مأزقه ولن يتعافى من ضربة طوفان الأقصى

اعتبر المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي أن «عملية طوفان الأقصى خلطت جميع الأوراق وحصلت في لحظة حساسة كان العدو يسعى فيها لتطبيق مخطط السيطرة على المنطقة»، لافتاً إلى أن «أميركا والدول الغربية تدعم الكيان الصهيوني ولكن الجميع يقرّون أنه لا مجال لإنقاذ هذا الكيان من مأزقه في غزة».

وفي كلمة له خلال مراسم إحياء الذكرى الـ 35 لرحيل قائد الثورة الإمام الخميني، قال خامنئي: «على الجميع أن لا يعتقدوا آمالهم على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة»، مشيراً إلى أن «القضية الفلسطينية اليوم باتت القضية الأولى في العالم، وأن عملية طوفان الأقصى شكلت ضربة قاصمة للكيان الصهيوني ولن يتعافى منها، ووضعت هذا الكيان على طريق سينتهي بزواله».

أضاف: «إن الجيش الإسرائيلي الذي يعتبر نفسه من أقوى جيوش العالم انهزم أمام فصائل المقاومة مثل حماس وحزب الله»، مؤكداً أن الجبهة الواسعة التي فتحتها المقاومة في المنطقة «لديها إمكانات كبيرة، وأن حسابات الكيان الصهيوني تجاه هذه الجبهة خاطئة».

واعتبر خامنئي أن عملية «طوفان الأقصى» كانت «ضرورية للمنطقة لأنه كان هناك مشروع أميركي غربي لتغيير المعادلات فيها، حيث جاءت هذه المعركة في مرحلة حساسة لتفشل محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني وسيطرته على المنطقة، وكان الهجوم الغاشم للنظام الصهيوني على غزة رد فعل عصبياً على إفشال مخططاته».

خبراء في الأمم المتحدة: الاعتراف بدولة فلسطين إقرار بحق شعبها ونضاله من أجل الحرية

دعت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة جميع الدول إلى الاعتراف بدولة فلسطين لضمان إحلال السلام في الشرق الأوسط، في أعقاب اعتراف إسبانيا وإيرلندا والنرويج وسلوفينيا بالدولة الفلسطينية.

وقال الخبراء، ومن بينهم المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألانيز، إن الاعتراف بدولة فلسطينية «إقرار مهم بحقوق الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل الحرية والاستقلال».

وأوضح الخبراء أن هذا الاعتراف «شرط مسبق لسلام دائم في فلسطين والشرق الأوسط بالكامل»، مشيرين إلى أن حل الدولتين «يظل الطريق الوحيد المتوافق عليه دولياً لتحقيق السلام والأمن لكل من فلسطين وإسرائيل كما أنه سبيل الخروج من دوامات العنف والغضب التي تتوارثها الأجيال».

وتأتي هذه الدعوة من هؤلاء الخبراء الأميين بعد أقل من أسبوع على اعتراف إسبانيا وإيرلندا والنرويج رسمياً بدولة فلسطينية، ما أثار غضب «إسرائيل» التي تجد أن عزلتها تزداد بعد مرور نحو 8 أشهر على حربها على قطاع غزة.



نقاط على الحروف

ماذا تعني نظرية التقاء الأصولية الإسلامية والصهيونية؟

ناصر قنديل

– يروج بعض الكتاب المناوئين للمقاومة نظرية قوامها، أن إعطاء الطابع الديني الإسلامي للمواجهة مع المشروع الصهيوني يشكل خدمة لهذا المشروع بتحويل الصراع إلى حرب دينية بين المسلمين واليهود، ويمنح لمتامثل المنطلق وهو الدين الحجة للعدو للتمسك بفعل الشيء نفسه، وأن العالم الواقف خارج هذا الاصطفاف الديني غير معني بمواجهة بين أتباع الدينين، وأن مسيحيي العالم الذين يمثلهم الغرب يجدون أنفسهم في موقع التفهم للمشروع الصهيوني المدافع عن اليهود في مواجهة خطر الكثرة الإسلامية، فتخسر القضية الفلسطينية فرصتها بربح معركة الرأي العام العالمي، هذا إضافة لخسارة الكثير من العرب حكاماً وشعباً من الذين يخشون تهديد الإسلام السياسي لحكوماتهم أو لنمط العيش في بلادهم. وتصل هذه النظرية إلى القول إن الإسلام السياسي هو حليف موضوعي للصهيونية، وليس هو العدو الذي على الصهيونية أن تخشاه.

– في واقع الحال هذه النظرية مجرد ذرائعية ثقافية لموقف سياسي، داعم ضمناً للمواقف الغربية والعربية المتفرجة على المذابح والمحارق التي يقوم بها جيش الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وهي هيكل نظري هش مبني على التلغيم لصناعة خداع بصري بلعب الكلام وتشابه المفردات، وتعالوا ندقق في عمق الأشياء لنكتشف الحقائق الدقيقة، فهل نحن أمام مشروع أصولية إسلامية تمثله حركات المقاومة، يريد بناء دولة خلافة مثلاً، أم أن كل حركات المقاومة تؤكد هويتها كحركة تحرر وطني تريد تحرير بلدها وليس أكثر؟

الصفحة 6

طوفان الأقصى أعاد الولايات المتحدة 33 سنة إلى الوراء

■ يوسف هزيمة*

تموضعت في الأيام الأولى على عملية طوفان الأقصى في الخندق الأميركي الصهيوني إلا أنها اكتشفت بعد عقود من تبني السردية الصهيونية أميركية في ما يتعلق بفلسطين كذب تلك السردية، وها هي وشعوبها وكذا شعبك يا أميركا ونخبه يعلن بالفم الملآن دعمه لفلسطين وادانته لسياسة المحتل الصهيوني وسياسته.

في أواخر العام 1991 سقط الاتحاد السوفياتي ودخل العالم في نظام عالمي جديد ذي القطب الواحد الأميركي تحديداً، وفي أواخر العام 2024 سيسقط نهائياً ذلك النظام العالمي الذي صار قديماً وسيسجل التاريخ أن «طوفان الأقصى» قد كتب بالدم نظاماً عالمياً أجدد أعاد المعمورة كلها إلى ما قبل ثلاثة وثلاثين عاماً، حيث كانت دولتان عظميان تحكمان الكرة الأرضية.

وإذا كانت عملية طوفان الأقصى كشفت الوجه الحقيقي للولايات المتحدة فإنها في آن أعادت وحيدة مع بعض الدول الغربية كبريطانيا وفرنسا وألمانيا لتجد نفسها هذه المرة بعد ثلاثة وثلاثين عاماً من التفرد في حكم المعمورة أمام أكثر من اتحاد سوفياتي جديد، والأشهر القليلة المقبلة ستثبت ذلك، وكل بفضل عملية طوفان الأقصى.

*كاتب وباحث سياسي

هي «أميركا» إذن التي تقدّم نفسها أنها الأقوى، ولعلّها كذلك، ومعها ربيتها «إسرائيل» التي تخوض حرباً دموية مصحوبة بمجازر قل مثيلها في العالم ولم يقل مثيلها عند «إسرائيل»، وهي التي قامت على المجازر. هي أميركا الأقوى والأوحد الحاكم في الأرض التي لم تقلق قط منذ قيامها ومنذ قيام ابنها المسماة «إسرائيل»، ولكنها الآن بدأت تذوق معنى القلق الذي ليس مرده أو سببه الصمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية، ومعها المقاومة في لبنان التي تردّ الصاع صاعين للإسرائيلي ومن خلاله الأميركي، وكذا المقاومة في اليمن والعراق، ليس مرده هذا فحسب وإنما القلق ومعها الخوف الحقيقي من مستقبل يحكي بلسان ذي صوت جهور بانك يا أيتها الولايات الأميركية المتحدة، لم تعد دول العالم متحدة حولك، وهذه أسبانيا وإيرلندا وبلجيكا والمكسيك وسلوفينيا... ومن قبلها دول أميركا اللاتينية والبرازيل والصين وإيران بالطبع وروسيا بطبيعة الحال... هؤلاء يتمحرون ويتموضعون في موضع مضاد لك وسياستك.

وإذا كانت دول كإيران وكوريا الشمالية، وريما روسيا، وريبة الاتحاد السوفياتي قد خبرت سياستك المنحازة دائماً للكيان الصهيوني، فإنّ الدول الأخرى الأنفة الذخر قد كشفت ذلك بفعل عملية طوفان الأقصى، التي، وإن

في أواخر العام 1991، وتحديدًا في السادس والعشرين من كانون الأول سقط الاتحاد السوفياتي وتفكك أحد الجبّارين وبقيت الولايات المتحدة «الجبّار» الوحيد الحاكم في هذا العالم، ولا جبّار إلا الله. توارى نجم الاتحاد السوفياتي وأفل وأطل نجم وحيد سطع في سماء الكرة الأرضية وهو نجم أميركا، حاملاً معه نظاماً جديداً للعالم اصطاح على تسميته ولما يزل النظام العالمي الجديد. وبقي هذا النظام سائداً ومسيطرًا، حاملاً معه وناشراً ومغولماً النموذج الأميركي، السياسي وغير السياسي.

بقي العالم منذ ثلاثة وثلاثين عاماً أسيراً لأميركا التي تتحكم بكل مفاصل الكرة الأرضية وتفرض بقوتها العسكرية خاصة، حضورها على مشارق الأرض ومغاربها، اللهم إلا من بعض البقع الجغرافية كإيران وكوريا الشمالية، وروسيا - بوتين وغيرها... هذه التي تمزّدت على بلاد العم سام، ولم تؤدّ واجب الطاعة له بل جرّته في أكثر من ميدان إلى الوجهة التي تريد وجعلته يذعن إليها (مثال: النووي الكوري الشمالي والنووي الإيراني والملف الأوكراني بالنسبة لروسيا).

ميقاتي تابع مع زواره الأوضاع وتسلم دعوة للمشاركة في مؤتمر عن غزة

تسلم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي دعوة مشتركة من الملك الأردني عبدالله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، للمشاركة في أعمال مؤتمر «الاستجابة الإنسانية الطارئة في غزة» والذي يستضيفه الأردن في الحادي عشر من شهر حزيران الحالي. وسوف يُعقد المؤتمر على مستوى قيادة الدول ورؤساء الحكومات والمنظمات.

وكان رئيس الحكومة تسلم الدعوة من السفيرين المصري علاء موسى والأردني وليد الحديد. واستقبل رئيس الحكومة في حضور نائبه سعادة الشامي، وفداً من «مؤسسة التمويل الدولية» برئاسة نائبة رئيس المؤسسة لشؤون منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى هلا الشيخ روحو وجرى عرض للعلاقات بين لبنان والمؤسسة.

ويحث ميقاتي مع سفير طاجكستان لدى لبنان زبيد الله زبيدوف في العلاقات الثنائية بين البلدين. كما استقبل وفداً من «نقابة أطباء طرابلس» برئاسة النقيب الدكتور محمد صافي الذي طلب منه رعاية مؤتمر أطباء العرب المقرّر عقده في طرابلس ما بين 4 و6 تموز المقبل. واستقبل ميقاتي النائب السابق عاصم عراجي الذي أوضح بعد اللقاء أنه «عرض مع الرئيس ميقاتي أوضاعاً



ميقاتي خلال تسلمه الدعوة من سفير مصر والأردن

علي صعيد آخر، رعى ميقاتي مؤتمر «جمعية الكشاف العربي في لبنان» تحت شعار «قيمنا تحميّننا» في مركز التدريب والمؤتمرات الدولي التابع لشركة «طيران الشرق الأوسط» في بيروت.

خدمته تهم منطقة زحلة والبقاع، ولا سيما موضوع مستشفى بّ الياص الذي كانت تُديره «منظمة أطباء بلا حدود»، داعياً إلى إعادة افتتاح المستشفى «لأهميته في تأمين الخدمات لأهالي المنطقة».



لجنة المال خلال انعقادها في المجلس أمس

علماً بأنّ هناك اقتراح قانون تقدّم به النائب نعمة إفرام في الموضوع نفسه، يمكن أن يُطرح مع المشروع لتجاوز هذه الإشكالية».

المال وفي الهيئة العامة، وليس بجديد لتُطرح حوله إشكالية. وتابع «ولكن أمام هذا الانقسام، رفعتُ الجلسة وسأحدّ موعداً لاحقاً لانعقادها.

انقسام في لجنة المال حول مشروع محال من الحكومة

اجتمعت لجنة المال والموازنة، أمس، برئاسة النائب إبراهيم كنعان، لدرس مشروع القانون الرامي إلى تعديل المادة 45 من المرسوم الاشتراعي رقم 159/6/144 وتعديلاته (قانون ضريبة الدخل)، والإجازة للملكيين بضريبة الدخل إعادة تقييم استثنائية لمخزونهم وأصولهم الثابتة وإلى اعتماد معالجة استثنائية لفروقات الصرف الإيجابية والسلبية الناتجة عن الذمم المدنية والدائنة بالعملة الأجنبية وعن الحسابات المالية بالعملة الأجنبية.

وعقب الاجتماع، قال كنعان «جرّت مناقشة عامة في بداية الجلسة، دخل فيها النقاش حول دستورية إحالة مشروع القانون إلى مجلس النواب من قبل حكومة

يقول مصدر دبلوماسي إن كلام وزير الأمن في حكومة الاحتلال ايتمار بن غفير أن محاولاته المتكررة للحصول على نسخة من مسودة الصفقة التي يقول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إنها مختلفة عما أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن قد باءت بالفشل، رغم أن موقعه كشريك بضمان بقاء الحكومة وصفته كوزير للأمن يلزمان نتنياهو اطلاعاً على هذه المسودة، ما يعني أن في المسودة ما لا ينسجم مع مزاعم نتنياهو خصوصاً لجهة التعهد بأن الاتفاق هو خطوة نحو إنهاء الحرب ولا يريد أن يطلع عليه بن غفير فتسقط الحكومة قبل أن يكون المسار التفاوضي قد تجاوز كل المطبات وتمّ توظيف هذا الغموض تفاوضياً وصار الإعلان عن الاتفاق وشيكاً وتبلورت البدائل المتاحة لانسحاب بن غفير.

لغت انتباه عدد من المسؤولين العرب والأجانب المعنيين بالتوصل لاتفاق في غزة حجم الاهتمام الأميركي والإسرائيلي بالوضع في شمال فلسطين المحتلة وتكرار السؤال عما إذا كان التوصل إلى اتفاق في غزة سوف يعني التزام حزب الله بوقف استهداف مستوطنات الشمال. وقد سمعوا في هذا السياق أمرين لافتين الأول التسليم بأن جيش الاحتلال فشل في المعالجة العسكرية لتحدي رعب الشمال، والثاني أن ما قاله اموس هوكشتاين يعبر عن قيام واشنطن بتحضير سلة حوافز يتصل بعضها بالحدود وبعضها بالنفط والغاز والكهرباء لعرضها على الحكومة اللبنانية وعبرها على حزب الله لإنجاز اتفاق إضافي في الشمال.

هل يصدق بايدن وهل انتهت صلاحية نتنياهو؟

■ عمر عبد القادر غندور*

صدّق أو لا تصدّق؟

قال الرئيس الأميركي جو بايدن أنّ الولايات المتحدة تركّز بشكل كبير على إنهاء الحرب في غزة بشكل دائم وإعادة الرهائن الإسرائيليين، وأنها تريد «خلق مستقبل أفضل بعد ذلك» ولكن بدون حماس لتحقيق الأمن لـ «إسرائيل»! وقالت حماس إنها تنظر بإيجابية إلى ما عرضه الرئيس الأميركي مبدية استعدادها للتعامل مع الموقف الأميركي ما يؤدي إلى وقف إطلاق النار والانسحاب الكامل للصهاينة من غزة وإعادة إعمار القطاع وعودة النازحين وتبادل جدي للأسرى...

ويريد بايدن أن تتزامن خطته مع تطبيع العلاقات بين السعودية و«إسرائيل» لمواجهة إيران في المنطقة.

من جانب آخر أكدت مصر لكافة الأطراف عدم فتح معبر رفح طالما بقيت السيطرة «الإسرائيلية» على الجانب الفلسطيني، وحملت «إسرائيل» مسؤولية النتائج عن هذا الإغلاق. ورفضت مصر إدخال المساعدات الإنسانية إلا في وجود إدارة فلسطينية.

وتقول وسائل إعلام «إسرائيلية» أنّ «إسرائيل» ومصر تتجهان نحو إعادة فتح معبر رفح وسط ضغوط أميركية، وتضيف الصحف «الإسرائيلية» أنّ الرئيس بايدن قال: «حان الوقت لوقف هذه الحرب»، ولا ندري إذا كان الرئيس بايدن مهد لاقتراحه مع الجانب الإسرائيلي الذي ردّ على مكتب نتنياهو بالقول أن حرب الإبادة على الفلسطينيين لن تنتهي إلا بتحقيق جميع أهداف «إسرائيل»، ومن بينها عودة جميع الرهائن وتدمير حماس!

وكان البيت الأبيض أقلّ انتقاداً للهجمات على رفح، وقال «أنّ إسرائيل لديها الحق في ملاحقة حماس، ولكن عليها أن تتخذ الخطوات اللازمة لتخفيف إصابة المدنيين!» وفي ذات الوقت سمحت إدارة الرئيس بايدن في اليومين الماضيين نقل قنابل وطائرات مقاتلة بمليارات الدولارات إلى «إسرائيل» بالرغم من مخاوف واشنطن من الهجوم العسكري على رفح. وكان بايدن طلب من نتنياهو إرسال فريق من الأمنيين إلى واشنطن الأسبوع الماضي للاستماع إلى المقترحات الأميركية للحدّ من إراقة الدماء إلا أن نتنياهو ألغى الزيارة بعد أن رفضت الولايات المتحدة استخدام «الفيثو» ضد قرار مجلس الأمن الذي دعا إلى وقف إطلاق النار في غزة.

يبقى السؤال: إلى من يستند نتنياهو في جراته على رفض الأوامر الأميركية؟

ونعمه من يقول بعد هذا العرض المقدم باسم «إسرائيل» بلسان بايدن عن أنّ الأمر ما كان ليتحقق من غير «طبخة» أميركية توصل إليها بايدن من داخل الكيان المحتل وخارجه بدليل تضمنه فقرة تحدثت عن تسوية على الحدود الجنوبية للبنان إلى جانب فقرة التطبيع مع السعودية والحديث عن اليوم التالي للحرب ومن ضمنه ضمان وقف إطلاق النار الكامل بعد تبادل الأسرى الصهاينة والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وانسحاب الجيش الإسرائيلي من القطاع وعودة جميع سكان غزة إلى منازلهم وإدخال المساعدات كافية إلى القطاع بمعدل 600 شاحنة يومياً، ولا بد من ضمانات مؤثرة لا تتعلق بـ «إسرائيل» وحسب، بل بالمصالح الأميركية في الشرق الأوسط من ضمن الرؤى الأميركية في فترة مزدهمة أقلها الانتخابات الرئاسية وتطور الحرب بين أوكرانيا وروسيا في ضوء النداءات العاجلة التي يطلقها زيلنسكي لدعمه بالمزيد من المساعدات المختلفة، بالإضافة إلى تحيّر المزاج الغربي على المستوى الشعبي على الأقل في ضوء الصور والفيديو الذي يفضح تغاضي العالم والغرب خاصة عن جرائم الكيان الصهيوني وتوغله في دماء أطفال ونساء وأولاد ورجال الفلسطينيين المدنيين، وبحيث لم يعد جائزاً أن تستمرّ هذه المجزرة على ما عداها من مجازر في العالم كافة.

ولأنّ الانحياز الغربي الذي لملم الصهاينة من جميع أنحاء العالم وجمعهم في فلسطين، وفي مقدمة هذا الغرب بريطانيا، لا يؤشر على نجاح يحققه الرئيس بايدن عبر اقتراحه باسم «إسرائيل»، لأنّ لا ينبغي لـ «المؤمن» أن يلدغ للمرة المليون من انحياز ودعم ومساعدة الكيان طيلة 76 عاماً! من الانحياز الغربي الغريزي للكيان الغاصب.

وفي آخر التقارير الصادرة منذ ساعات ومصدرها «إسرائيلي» أنّ إدارة بايدن عرضت إعطاء معلومات استخباراتية حساسة لـ «إسرائيل» حول مواقع قادة حماس الكبار إذا وافقت على التخلي عن مواصلة مهاجمة رفح...!

*رئيس اللقاء الإسلامي الودودي

المرضى من طهران: مقاومة ثقافية ستكفل بالنصر كما العسكرية



المرضى خلال لقائه نظيره الإيراني في طهران

الثقافية ضد الاحتلال. وبالرغم من اختلاف وجهات النظر لدى اللبنانيين حول مسألة وحدة الصراع وساحاته، وهذا أمر طبيعي في مجتمع كالمجتمع اللبناني، إلا أنهم جميعاً موحدون الرؤية والموقف حول خطورة هذا الكيان وعدوانيته التي لا تتوقف عند حدود وطن أو شعب. واللبنانيون مؤمنون كلهم بأن المحافظة على صيغة عيشهم الواحد هي من أهم وجوه المقاومة الثقافية التي ستكفل بالنصر، شأنها في ذلك شأن المقاومة العسكرية.

من جهة أخرى، التقى المرضى، في خلال وجوده في طهران، وزير الثقافة والإرشاد والمرشع للانتخابات الرئاسية الدكتور محمد مهدي إسماعيلي، وقدم له التعازي بوفاء الرئيس السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه في حادثة السقوط المؤسفة، وتداول وإياد في أوضاع المنطقة والتحديات التي تواجه كلاً من لبنان وإيران.

ووجه المرضى دعوة لإسماعيلي لزيارة لبنان وقد وعد الثاني بتبليتها قريباً.

أكد وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرضى في كلمة له أمام مؤتمر دولي بعنوان «غزة المظلومة المقاومة» في طهران، أنه في جميع مراحل الصراع مع الكيان الصهيوني الهامجي، منذ اغتصابه أرض فلسطين «لم يُقبض لقوى المقاومة على اختلافها إلا في الوقت الحاضر، أن تخوض المواجهة ضدّه من ضمن مشروع متكامل مزود بالرؤية الواضحة والإمكانات المفتوحة».

أضاف «كان هذا العدو يستهدف الفلسطينيين منفردين، والدول العربية فرادى، كلاً على حدة، سواء بالحروب أو بمحاولات التطبيع أو باصناف المعاهدات التي لا يلتزم هو فيها بشيء، والتي يفرغها من مضامينها بممارساته العنصرية اليومية. الآن، يعرف هذا العدو أن بوجهه مساحات واسعة من اللهب، تلاحقه في البحر والبر والجو، وتمطره قنابل من سجيل، ومسيرات أبابيل، وأن الفلسطينيين ليسوا وحدهم، ولا اللبنانيين ولا أيّاً من شعوب المنطقة».

وقال «لقد أطلقنا في لبنان مشروع المقاومة

عرض التطورات مع بري وميقاتي وبو حبيب وعقد مؤتمراً صحافياً باقري: لبنان مهد المقاومة والصمود وعلاقتنا تاريخية ومستمرة وإذا كانت واشنطن صادقة فلتوقف دعم الكيان الإسرائيلي»



أعلن وزير الخارجية الإيرانية بالوكالة علي باقري، أنه عرض مع المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم في بيروت في إطار زيارته التي بدأها أمس إلى لبنان، فكرة طلب عقد اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الإسلامي بشأن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وخلال مؤتمر صحافي عقده في السفارة الإيرانية ببيروت، عقب لقائه كلاماً من رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب، بحضور السفير الإيراني في لبنان مجتبي أمانى والوفد المرافق، لفت باقري إلى أن الزيارات التي قام بها وزير الخارجية الإيراني الشهيد حسين أمير عبد الهيمان إلى عدد من الدول كانت تهدف إلى وقف الحرب في غزة.

وأشار إلى أنه «بعد 8 أشهر من الحرب على غزة نجد أن واشنطن أكبر داعم للكيان الصهيوني تطرح خطة لإنهاء الحرب»، موضحاً «أن الكيان الصهيوني الذي يحظى بدعم أميركي قد تورط منذ 8 أشهر في مستنقع غزة وهو يبحث عن مخرج منه». ولفت إلى أن «الولايات المتحدة هي أكبر دولة تزود الكيان الإسرائيلي بالأسلحة لارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني وليس بمقدور هكذا دولة تقديم خطة لوقف إطلاق النار في غزة».

وقال «إذا كان الأميركيون صادقين فبدل تقديم خطة لوقف الحرب في غزة عليهم قطع المساعدات للكيان الإسرائيلي وعندها لن يكون لديه أدوات لارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين وستنتهي الحرب تلقائياً»، مشدداً على «أن استمرار العدوان لن يجلب شرعية للكيان الإسرائيلي ووجوده يخلق عدم استقرار في المنطقة».

ونوه باقري بالعلاقات الثنائية بين لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى أن «جذور التعاون بين البلدين محفورة في التاريخ وهو قائم باستمرار».

وقال «أثبتت إلى لبنان لتقدم بالشكر والتقدير للحكومة والشعب والمسؤولين على تضامنهم مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشهادة الرئيس الإيراني السيد رئيسي ووزير الخارجية عبد الهيمان». وتقدم باسمه وباسم وزارة الخارجية والحكومة والشعب في إيران بواجب العزاء من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وعائلته بوفاء والدته.

ورداً على سؤال، أوضح باقري أن «العلاقات الإيرانية - السعودية تسير في الاتجاه الصحيح، ومنذ عودة العلاقات بين البلدين قام الطرفان بخطوات بناءة لتوطيد العلاقات». مؤكداً أن إيران والسعودية متفقتان على تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

وأضاف أن «إحدى القضايا المهمة التي جرى نقاشها في الاتصال الهاتفي بيني وبين وزير الخارجية السعودية فيصل بن

فرحان، هي التطورات في قطاع غزة، وأكدنا أنه يجب على جميع الدول اتخاذ خطوات فعالة ومؤثرة لوقف الإبادة الجماعية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني».

ولفت إلى أن المقاومة الفلسطينية أثبتت أنها قادرة على اتخاذ القرارات بشأن تطور الأحداث، مشيراً إلى أن «المقاومة الفلسطينية أعلنت مراراً وتكراراً، أنه في حال أوقف الكيان الصهيوني عدوانه على القطاع فإنها جاهزة للخوض في المسار السياسي».

واعتبر أن «على الكيان الصهيوني ومعه الولايات المتحدة الآن مواجهة قرارات المحاكم الدولية التي تتهمه بارتكاب الإبادة الجماعية وأوامر اعتقال قادة الكيان ومن ضمنهم رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو»، مؤكداً «أن الصهيانية اليوم لا يملكون أي شرعية لدى شعوب ودول العالم، وأن الكيان الصهيوني بات معروفاً على أنه قاتل للأطفال».

وأكد أن «ما يروج له اليوم بشأن التطبيع بين الكيان الصهيوني وعدد من دول المنطقة، ليس إلا خطب فاشلة من الكيان والولايات المتحدة، وتعبير عن الخسائر التي مني بها في الميدان وفشل داعميه في حمايته».

وأعلن أن إيران ومنذ بدء الكيان الصهيوني عدوانه على قطاع غزة سعت إلى تبني إجراءات تجبر الكيان على وضع حد لجرائمه بحق الفلسطينيين.

وأكد أنه «ليس بمقدور الكيان الإسرائيلي أن يفكر في إلحاق أي سوء بلبنان العزيز ومقاومته الباسلة» وقال «الكيان الذي يتخبط في مستنقع غزة إذا كان لديه أدنى عقلانية لن يورط نفسه مع المقاومة اللبنانية القوية».

حمية: أي توسيع للعدوان على لبنان سيلقى الرد المناسب



حمية خلال اللقاء مع السفراء العرب في دارة السفير اللبناني في موسكو

على عاتق اللبنانيين أنفسهم، مشدداً على أن «إنجاز هذا الاستحقاق لا يمكن أن يتم، من دون الحوار بين اللبنانيين أنفسهم». شاكراً «كل مساعدة خارجية غير مشروطة في هذا المجال». وأكد أن «الخارج لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يكون بديلاً عن الحوار الداخلي، والذي هو سمة لبنان في ماضيه وحاضره، فليبنان بلد ميثاقه مبني على الحوار».

أما في موضوع العلاقة بين لبنان وروسيا، فأكد حمية أن «لبنان وروسيا تربطهما علاقات صداقة ممتازة»، لافتاً إلى أن وجوده «اليوم في روسيا، واللقاءات التي سيجريها مع المسؤولين الروس، ولا سيما المعنيين فيها بملفات تعنى بها وزارة الأشغال العامة والنقل، لهو دليل إضافي على انفتاح لبنان على كل الدول الصديقة، إن في الشرق أو في الغرب، كون ذلك يصب في جذب الاستثمارات إلى مرفقه العامة، والتي اعتقدنا ومنذ البداية بأن نهضة لبنان ستكون بنهضتها». وشدد على أن «العلاقة مع الشرق أو الغرب، تحكّمها المصالح المشتركة، وإطلاق مسار النهوض بالوطن، خدمة لمصالح شعبه».

بدوره، أشار بو نصار بالعلاقات الثنائية بين لبنان وروسيا، مثنياً «ما قام به الوزير حمية على صعيد وزارة الأشغال العامة والنقل، ولا سيما تفعيل المرافق العامة التابعة لها، سواء لناحية المرافق أو المطار، منوهاً بالجهود التي بذلت لجهة الإصلاحات التي أجريت على صعيدها، فضلاً عن العمل الدؤوب لتحسين خدماتها وتطويرها على حد سواء».

شارك وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، خلال زيارته الحالية إلى روسيا، في غداء أقامه على شرفه سفير لبنان في روسيا عميد أسلك الدبلوماسية العربي السفير شوقي بو نصار، بمشاركة العديد من سفراء الدول العربية لدى روسيا.

وأكد حمية خلال اللقاء، أن «التطورات على صعيد المنطقة، تتطلب من الجميع أن يكونوا على أهبة الاستعداد لمواجهة آثارها، وخصوصاً في ظل العدوان المستمر على قطاع غزة، وحرب الإبادة الجماعية التي يشنها العدو الإسرائيلي على أهل غزة»، مشيراً إلى أن «هذه الإبادة تنقل على الهواء مباشرة، كون العدو يضرب عرض الحائط كل المواثيق والأعراف والاتفاقات الدولية التي تدعو إلى حماية المدنيين».

أما في ما يتعلق بالعدوان المستمر على لبنان والاعتداءات المتكررة على سيادته برّاً وبحراً وجواً، أكد حمية، أن «العدو يستمر بارتكاب جرائمه المتكررة بحق المدنيين اللبنانيين، ممعناً في أعمال التدمير والتخريب التي يمارسها بحق ممتلكاتهم في مختلف المناطق اللبنانية، إضافة إلى غيرها من الأعمال العدوانية الأخرى».

ولفت إلى أن «جبهة الإسناد اللبنانية انطلقت كجبهة مساندة وداعمة لجبهة غزة، ولأجل ذلك، لن يتنحى شيء عن استمرارها حتى يتوقف العدوان على قطاع غزة»، مشدداً على أن «أي توسيع للعدوان على لبنان، من المؤكد حينئذ بان العدوسيتلقى على إثره الرد المناسب». وأشار إلى أن «موضوع انتخاب رئيس الجمهورية شأن لبناني، تقع مسؤولية إنجازه

حجازي: نتمسك بترشيح فرنجية لامتلاكه مواصفات الثبات وعدم طعن المقاومة

التسمية التي تبقى تفصيلاً».

أكد «أن جلوسنا على طاولة حوار، سواء كان ثنائياً أو ثلاثياً أو موسعاً، أي يكن شكله وتسميته، أمر محسوم في نهاية المطاف، لذا دعونا نجلس اليوم قبل الغد لعلنا نصل إلى انتخاب رئيس للجمهورية»، مشدداً على «التمسك بترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية الذي يمتلك المواصفات المطلوبة بالنسبة لنا، ومنها الثبات والصلابة والصداقة وعدم طعن المقاومة، ونحن بنتنا أكثر تمسكاً بهذه المواصفات، بعد مجاهرة بعض رموز الفريق الآخر بالدعوة إلى سلام مع العدو الصهيوني، ولهذا كله دعونا نذهب إلى حوار فإما أن تقنعونا وإما نقنعكم».

ورأى أنه «حينما تضع المقاومة في فلسطين شروطها للتفاوض، فهذا تبني لمعادلة أن القوي والمُنْتَصِر والقادر على الثبات هو من يضع شروطه ولا يستعجل تسوية»، معتبراً أن «خارطة الطريق واضحة وتبدأ بوقف إطلاق نار دائم، وانسحاب الجيش الصهيوني النازي من كل قطاع غزة، وانطلاق ورشة إعادة الإعمار وفك الحصار الجائر».

والقى شقيق الراحل حسين علي كلمة العائلة. والتقى حجازي محافظ «الجماعة الإسلامية» في عكار الشيخ سعيد خلف.

شدّد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي يوسف حجازي على التمسك بترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، لافتاً إلى أن فرنجية «يملك المواصفات المطلوبة بالنسبة لنا ومنها الثبات وعدم طعن المقاومة».

جاء ذلك خلال احتفال تابيني حاشد أقامه الحزب في قاعة بلدية «الحيصة»، لنائب أمين فرع عكار رجب علي علي.

واعتبر حجازي «أن الثبات هو الأساس في تحقيق الانتصارات في كل ساحات المواجهة، فلولا ثبات سورية وجيشها وشعبها وقائدها لم يتحقق الانتصار على الحرب التكفيرية التي استهدفت منطقتنا». وحيث «شهداء محور المقاومة، ومنهم شهداء عكار، الذين نُتَبِهُوا خيار عكار الوطني المقاوم، بعيداً عن أوامر قاتل الرئيس الشهيد رشيد كرامي، واعتقاده أنه قادر على سرقة تمثيل عكار، كما توهم في مرحلة من المراحل».

وفي الملف الرئاسي سأل حجازي «ما هو البديل الذي يطرحه من يرفض الحوار طالما أن الجميع متفق على أن المجلس النيابي في ظل تركيبته الحالية عاجز عن انتخاب رئيس، وهناك استحالة لفرض مرشح، ما يستدعي التوافق الداخلي لانتخاب الرئيس، ولا سيما أن رئيس المجلس النيابي قدّم كل التسهيلات، وأبدي استعداداً كاملاً لتسهيل حصول حوار أو مشاور بين الكتل النيابية بغض النظر عن

إحياء عيد المقاومة والتحرير بدعوة من «ملتقى طرابلس الوطني» عطية: طرابلس في قلب المعركة مع العدو ولن تتخلى عن دورها الوطني



إحياءاً لعيد المقاومة والتحرير وتضامناً مع غزّة وجنوب لبنان في مواجهة العدو الصهيوني، عقد لقاء حاشد في قصر نوفل بساحة التل وسط مدينة طرابلس، بدعوة من «ملتقى طرابلس الوطني» ولقاء الأحزاب والقوى والضحيات الوطنية في طرابلس.

شارك في اللقاء وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم عميد الثقافة والفنون الجميلة - منفذ عام طرابلس د. كلود عطية وأعضاء هيئة المنفذية ورفقاء إلى جانب ممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية وشخصيات وفاعليات اجتماعية ونقابية ورجال دين وحشد شعبي.

أكدت الكلمات التي أقيمت خلال اللقاء التمسك بالمقاومة كخيار وحيد في مواجهة العدو الصهيوني.

افتتح ناظر الإذاعة في منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي عازار الشامي اللقاء بدعوة الحضور للوقوف للنشيد اللبناني والفلسطيني، ودقيقة صمت تحية للشهداء.

كلمة ملتقى طرابلس الوطني ألقاها مصطفى مولوي فحيا الصمود الأسطوري لأهل غزّة، ونوه بالتضحيات التي يقدمها لبنان نصرته لفلسطين.

وألقى مسؤول قطاع الشمال في حزب الله الشيخ رضا أحمد كلمة خلال اللقاء شكر فيها أبناء الشمال الوطنيين الذين لم يبخلوا يوماً في وقوفهم مع القضايا المحقة لأمتنا، وعلى تنظيمهم اللقاءات اليومية نصرته لغزّة والجنوب وخصوصاً هذا اللقاء المميز بمناسبة عيد المقاومة والتحرير.

وشكر للشماليين ووقوفهم الدائم مع المقاومة منذ بداية العمل المقاوم حيث شاركت كافة مناطق الشمال بمقاومة العدو الصهيوني فكان منهم الأسرى والشهداء والجرحى الذين سقطت أعداد كبيرة منهم في جنوب لبنان خلال المواجهات مع قوات الاحتلال،

وأصدقاء الأسير يحيى سكاف أن عيد المقاومة والتحرير هو عيد لكل اللبنانيين ومن الواجب علينا أن نحياه سنوياً تأكيداً على تمسكنا بخيار المقاومة كخيار وحيد لمواجهة العدو. وقال: لقد رفضنا دخول الأميركيين إلى مدينة طرابلس تأكيداً منا على إبقاء مناطقنا حاضنة أساسية للقضية الفلسطينية وللمقاومة الباسلة. وأكد منفذ عام طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور كلود عطية أن طرابلس هي في قلب المعركة مع العدو، ولن تتخلى عن دورها الوطني في مساندة قوى المقاومة في غزّة وجنوب لبنان.

والقوى والشخصيات الوطنية في الشمال أحمد الشهاب الذي أشار إلى أن عيد المقاومة والتحرير هو يوم مجيد، يوم الانتصار على العدو الصهيوني الذي تحقق بفضل صمود اللبنانيين واحتضانهم للمقاومة، وبفضل تضحيات المقاومين والمجاهدين الذين ينتمون لكافة الأحزاب والقوى، وأكد ان تحرير الجنوب فتح الطريق لمعركة تحرير فلسطين، بالتشبيك والتكامل والتعاون بين قوى المقاومة وأضفاف: ستبقى معركة طوفان الاقصى بداية حرب التحرير، تحرير فلسطين، كل فلسطين. واعتبر جمال سكاف رئيس لجنة

يقدرها عالياً الشعب الفلسطيني في ظل تخلي العديد من الدول العربية والإسلامية عن وقوفها مع الشعب الفلسطيني. وباسم لجنة الأسير جورج عبد الله تحدث الدكتور روبري عبد الله فأكد أن التحرير تحقق بالمقاومة دون قيد أو شرط، وأشار إلى أن جورج عبد الله، كما كان شريكاً بالدم أثناء تصديده للعدوان عام 1978، لا يزال فاعلاً معنوياً من أسره عبر رفع صورته في التظاهرات الشاجبة للعدوان في فرنسا وفي غير مكان من عواصم الغرب. وألقى أمين سر لقاء الأحزاب

ومنهم من دخل إلى عمق فلسطين المحتلة ليؤكد على وحدة المسار والمصير بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في المعركة مع العدو ومشروعه في المنطقة. بدوره أثنى المسؤول السياسي لحركة المقاومة الإسلامية - حماس في الشمال أحمد الأسدي على النشاطات والفعاليات الدائمة التي تقام في مدينة طرابلس تأييداً لخيار المقاومة والكفاح المسلح، لأن هذه المناطق أثبتت تاريخياً أنها لا يمكن إلا أن تكون سندا لفلسطين ولقضيته، موجها التحية للمقاومة في لبنان التي تساند غزّة بتضحياتها العظيمة التي

هل تتوسع المجابهة على جبهة لبنان مع فلسطين المحتلة؟

■ العميد د. أمين محمد حطييط*

سيدفع نتنهاو للقبول الأولي بالمقترح فيرضي أميركا، ثم ينسف الاتفاق في مرحلته الثانية التي فيها بيت القصيد أي وقف إطلاق النار بشكل شامل ونهائي فيتملص منه بشكل يرضي وزراء اليمين المتطرف ويحمي حكومته.

أذن على ضوء ما تقدم نرى أن المقترح الأميركي لإجراء الصفقة، هو مقترح قابل للنجاح في مرحلته الأولى إذا وافقت حماس وإبرام هذا الاتفاق محتمل بنسبة 55% على الأكثر حتى اللحظة الراهنة، فإذا تم ذلك فكيف سيكون مصير جبهة لبنان؟

عندما أعلن نتنهاو بأنه أوعز لجيشه بتوسيع العمل داخل العمق اللبناني، إيعاز ترجم بتصعيد ميداني قامت به «إسرائيل» عبر استهداف بيوت المدنيين في جنوب لبنان كما وتنفيذ عمليات اغتيال وملاحقة الدراجات النارية، عندما تم ذلك كان رد المقاومة الإسلامية في لبنان صارماً عبر توجيه ضربات نوعية موجعة للعدو وعبر استهداف مناطق ذات طبيعة استراتيجية مميزة، كما أنها قامت بإظهار قدرتها على المناورة البرية ونصب الكمائن في المنطقة الحدودية داخل فلسطين المحتلة وتنفيذ عمليات محكمة ارادت المقاومة منها «إظهار قوتها وجهوزيتها» في مواجهة عدو مستنفر في اعلى درجات الاستنفار. وهي استراتيجية تعتمد من قبل من لا يريد الحرب ولكنه مستعد لها.

فالمقاومة الإسلامية في لبنان فتحت حرب الضغط على العدو من أجل التخفيف عن غزّة وإسنادها ومن أجل منع العدوان على لبنان وقد حققت هذه الحرب أهدافها، ولما لوح العدو بالتوسع مع احتمال التدرج الى الحرب المفتوحة قامت المقاومة بعرض القوة وإظهارها لإفهام العدو بان ما ينتظره في حال اعتدى وذهب الى الحرب المفتوحة فان ما ينتظره الكثير الكثير مما لا عهد له به وتعزز المقاومة بذلك معادلة الردع الاستراتيجي وتؤكد على قدرتها في منع الحرب وحماية لبنان دون ان تعطي العدو أي ذريعة للعدوان، فالمقاومة تعمل بمنطق «من لا يريد الحرب يستعد لها ويظهر القوة ويؤكد هذا الاستعداد».

اما «إسرائيل» فرغم كل ما قيل فإنها كما يبدو لن تجازف الى حرب مع لبنان ان لم تضمن الإسناد والدعم لا بل والمشاركة الأميركية. وهي مشاركة تبدو حتى الآن مستبعدة في ظل موقف أميركي جديد يرمي الى وقف الحرب القائمة ولا يقبل بالذهاب الى حرب جديدة قبل أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية الأميركية.

في الخلاصة ووفقاً للمنطق نقول بأن حرب غزّة تقترب من هدنة الآن، وجبهة لبنان تقترب من التبريد تبعاً لذلك إلا اذا حكم الجنون في «إسرائيل»، عند ذلك لا يوجد للحمق قواعد تضبطه.

*أستاذ جامعي - خبير استراتيجي

مهي بيرقدار الخال وقعت روايتها الجديدة «حكايا العراء المرعب»



الخال توقع روايتها

وقعت الكاتبة والفنانة التشكيلية مهي بيرقدار الخال روايتها الجديدة «حكايا العراء المرعب» الصادرة عن دار «مجلة فواصل للنشر» في بيروت، بدعوة من منتدى «شهر ياد» ودار مجلة «شعر»، في فندق «سيرينادا» - الحمراء.

قدمت الاحتفال الشاعرة ميشلين مبارك، وألقى الشاعر محمد ناصر الدين كلمة منتدى «شهر ياد» متحدثاً عن التكريمات التي أنجزها المنتدى على مدى 17 عاماً.

وكانت كلمات لكل من الشاعر طارق آل ناصر الدين، الدكتور ديزيرييه سقال، حسيب يونس، مردوك الشامي، جورج طرابلسي، سليمان بختي، هالة نهرا، وقاسم قاسم.

وقدمت الفنانة خيرات الزين والفنان أحمد خليفة لوحات تشكيلية للمحتفى بها.

ثم ألقى الفنان يوسف الخال كلمة مؤثرة عن والدته وعطاءاتها وشكر المتكلمين في المناسبة والحضور.

وبعد كلمة للشاعر نعيم تلحوق جرى حوار شعري مميز مع الشاعرة مهي بيرقدار الخال على وقع أنغام الكلايينات للعازف طارق باشاشة. في الختام وقعت الخال إصدارها للحضور.

«تجمع البقاع العلمي والثقافي» أقام حفلاً شعرياً وكرم الفائزين بمسابقة القصة القصيرة



من حفل تجمع البقاع العلمي والثقافي

أقام «تجمع البقاع العلمي والثقافي» حفلاً شعرياً، في أجواء عيد المقاومة والتحرير، وتضامناً مع غزة الصامدة ومقاومتها الباسلة، تخلله تكريم الفائزين في مسابقة: «حكايا من غزة» للقصة القصيرة و«المهدي الأمل الموعود» لطلبة المدارس.

ورحب عريف الاحتفال الشاعر عباس مظلوم بالضيوف مشدداً على «أهمية المقاومة في مواجهة الاحتلال ومواجهة العدوان»، ومعتبراً أن «الثقافة هي جزء من العمل المقاوم»، وألقى عدة قصائد وطنية من وحي المناسبة.

وكانت كلمة نائب رئيس التجمع المربية والإدبية غزوة يونس، قالت فيها: «يطل علينا عيد المقاومة والتحرير هذا العام طاعنا في البذل، ماضيا في العطاء، مستتبسلا في القول والعمل، زينته قلائد من عشق، أطايبه الممن والسلوى، عطره الخلود، زكاته الدماء وتكبيراته لبيك يا قدس».

وتطرق إلى «العلاقة بين الأدب من حيث هو خلق رفيع وفضائل محمودة، وبين الأدب الذي هو فن التعبير عن مكونات الإنسان باللغة قولاً وكتابة، نثراً أو شعراً».

وأردفت: «أهم أهداف التجمع التواصل مع أصحاب الفكر والقلم والفنون، وكذلك مع أصحاب المشاريع العلمية، استقطاباً لهم، إبرازاً لمواهبهم، دعماً لهم، والاستفادة منهم في الشأن العام.

بالإضافة إلى الحث على التأليف والكتابة من خلال رعاية توقيع الإصدارات، تكريم أصحاب النتاج الفكري، وتنسيب الكتاب إلى اتحاد

الكتاب اللبنانيين، حث الشباب على البحث العلمي في المجالات المختلفة، التنسيق مع المدارس لاكتشاف المواهب وتشجيعها، إطلاق مسابقات ثقافية وتشجيع الفائزين».

وأشارت يونس إلى أهم إنجازات التجمع في العام الحالي وهي:

«رعاية إصدار 7 كتب أنجزت تماماً، و6 كتب قيد الإنجاز، تنظيم مؤتمر علمي بحث لأصحاب الرتب والشهادات العليا في العلوم التطبيقية، تنظيم مسابقة حكايا من غزة في القصة القصيرة والمهدي الأمل الموعود لطلبة المدارس، إنشاء صفحة إلكترونية للهيئة العامة مفتوحة لعرض نتاجهم الأدبي والثقافي».

وبدوره شكر الشاعر حسين جواد يونس منظمي الحفل على هذه المبادرة، وألقى باقة من قصائده عن غزة والمقاومة والشهادة، ووقف من قصيدة «يارا» التي

قضت شهيدة في يوم زفافها: «أسرى بهاها البكر عطر جراحها

نسكا نضوع غزوة وفخارا غزية العشق الأصيل أنا هنا

يارا اتسمعي مدى هدارا فكان هذا العرس عرس كرامة

ترويه غزوة للزمان مسارا يا طهر أرض الأنبياء أقم لها

في كل قلب من ثراك مزارا أنا صوت معركة السماء أزه

بدمي انتصارا للزمان بيارا».

وتناولت الكاتبة أم كلثوم السبلاني «دور القصة الهادفة في العمل المقاوم» وتحدثت عن المسابقة التي نظمتها التجمع مؤكدة أن «النتائج كانت وفقاً لمعايير أدبية وعلمية».

وختاماً وزع رئيس التجمع الدكتور محمد النمر السدوع والجوائز على المشاركين الفائزين بالمسابقتين.

ندوة في الجامعة الإسلامية - صور عن «التنوع البيولوجي وعلاقته بعالم الزراعة»



من الندوة في الجامعة الإسلامية

المهندس الزراعي علي دبيق والأستاذة الجامعية الدكتورة سكينه حايك، وتم التركيز على موضوع الحبوب المعدلة جينياً والأسمدة الكيميائية وما تساهم به عناصرها الكيميائية في تغذية التربة، بالإضافة إلى ما يسببه كثرة استخدامها من أضرار على المحاصيل والتربة.

تأتي الندوة في إطار الاتجاهات الحديثة للمنظم التعليمية الجامعية لتؤكد «أهمية ربطها بالمهارات الحياتية كمدخل للحياة المستدامة، وفق رؤية أكاديمية ترفع من مستوى الطلبة والخريجين من خلال تأهيل قدراتهم ومهاراتهم عبر ورش متخصصة وفنية عالية».

أقام قسم البيولوجيا في كلية العلوم والفنون - الجامعة الإسلامية في لبنان - فرع صور، ندوة عن التنوع البيولوجي وعلاقته بعالم الزراعة وتأثير التغيرات المناخية على المحاصيل الزراعية وما له من علاقة بالغذاء العالمي، في إطار الأنشطة التوعوية التي يقوم بها مشروع AgroTyre في منطقة صور والجنوب حول «الزراعة الشاملة والمكافحة البيولوجية في جنوب لبنان»، بتمويل من مقاطعة Puglia الإيطالية و Cooperativa Naturalia وتنظيم من جمعية CTM Onlus الإيطالية.

حاضر في الندوة منسق مشروع Agro Tyre

ثقافة الحسكة تطلق برنامجاً لتنمية مواهب الأطفال



تخصيص عدة نشاطات خلال فترة الصيف تتضمن عروضاً مسرحية وسينمائية وورشات القراءة، فضلاً عن الأنشطة التي تقدمها حاضنة ثقافة الطفل في المركز، والتي تشمل قراءة للكتاب الإلكتروني وألعاب تطوير وتنمية الذكاء، وذلك ضمن قاعات مناسبة توفر كل مستلزمات تنمية المهارات.

وفي سياق آخر، أشار مدير ثقافة الحسكة إلى أن معهد الثقافة الشعبية في مدينتي الحسكة والقامشلي مستمران باستقبال الراغبين باتباع الدورات التعليمية التي تقدم في معاهد الثقافة الشعبية، موضحاً أنه تم توسيع الفئة العمرية للمستفيدين منها لتشمل الأطفال واليا فاعين من عمر 6 سنوات إلى 14 سنة، والفئة الثانية لعمر 15 وما فوق، حيث يوفر المعهد دورات في اللغات العربية والإنكليزية والحاسوب والخط العربي والرسم والموسيقى وبأسعار رمزية، مدة كل دورة ثلاثة أشهر.

أطلقت مديرية الثقافة في محافظة الحسكة برنامجاً خاصاً بتنمية مواهب الأطفال واليا فاعين واستغلال أوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية، عبر إقامة عدد من الدورات التدريبية المجانية في مختلف المجالات.

وبيّن مدير الثقافة عبد الرحمن السيد أن المديرية تقيم عبر برنامج مهارات الحياة العديد من الأنشطة الثقافية والفنية خلال فصل الصيف بإشراف مدرسين مختصين في مجالات تعليم الشطرنج والرسم والخط العربي ومهارات الإعلام الصغير، إضافة إلى مهارات أخرى سيتم افتتاحها تبعاً مخصصة للأطفال واليا فاعين من أعمار 6 إلى 16 عاماً، وذلك في مقر المركز الثقافي في مدينة الحسكة.

ووفق السيد فإن باب التسجيل للدورات التدريبية الخاصة ببرنامج مهارات الحياة لا يزال مفتوحاً للراغبين بالالتحاق بها، موضحاً أن المديرية مستمرة كذلك بإقامة النشاطات الموازية الخاصة بالأطفال واليا فاعين، عبر

القصيفي تسلم من فادي سعد نسخة من كتابه «رواد من بلاد الأرز - وطن في كتاب»



القصيفي وسعد

استقبل تقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي الإعلامي فادي رياض سعد الذي قدم له نسخة مصغرة عن أكبر كتاب في العالم بعنوان: «رواد من بلاد الأرز - وطن في كتاب»، الذي صدر برعاية وزارات الثقافة والإعلام والسياحة وقدم للكتاب كل من وزير الثقافة والإعلام القاضي محمد وسام مرتضى والمهندس زياد المكاري.

ورحب التقيب القصيفي بالإعلامي سعد، ونوّه إلى دوره الفاعل في مجالات الصحافة والثقافة، وجهده التوثيقي لإبراز وجه لبنان الحضاري والفكري والأدبي والعلمي. وتمنى له دوام النشاط والعطاء

ليغني المكتبة اللبنانية والعربية بالمؤلفات النفيسة، التي لا غنى من مضمونها.

«إبداعات حلبية» معرض لفنانات من حلب في صالة الأسد للفنون الجميلة

استضافت صالة الأسد للفنون الجميلة معرض فنانات من حلب بعنوان إبداعات حلبية وتنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين ونقابة المحامين.

وضم المعرض نتاجات 41 فنانة من مدارس مختلفة ومواضيع متنوعة بين التراث وحرارات حلب القديمة وجماليات الخط العربي وتعابير الأوجه الإنسانية ومكوناتها النفسية والتجارب الشخصية للفنان. وأوضحت وزيرة الثقافة الدكتورة لبنانة مشوح في تصريح للإعلاميين أن هذا النشاط لسيدات حلبيات بعض منهن يعرضن لوحاتهن لأول مرة بكل جرأة بين فنانات مخضرمات، بالإضافة إلى التنوع في المواضيع والأدوات يؤكد أن الفن التشكيلي رسالة وهو ليس عنواناً وصوراً وخطوطاً فقط بل هو وسيلة تعبيرية راقية عن أفكار وفلسفة ورؤى.

بدوره أشار يوسف مولوي رئيس فرع حلب لاتحاد الفنانين التشكيليين إلى أن هذا المعرض خاص بالسيدات الحلبيات لإبراز مكوناتهن الداخلية والتعبير عن آرائهن، وجاء بالتشاركية مع لجنة المرأة لئيب وجودها على الساحة ودورها في بناء المجتمع.

من جهتها أوضحت المحامية رانيا سعيد رئيسة لجنة المرأة بنقابة المحامين بحلب أن المعرض جاء لدعم ورعاية السيدات الحلبيات اللواتي يمكن موهبة فنية وثقافية، مبيّنة أن الفن التشكيلي على وجه الخصوص يوثق الهوية الثقافية للأمم والشعوب ويزيل الفوارق بينها.

وعبرت الفنانة صبا عزيزي، من المشاركات للمرة الأولى، عن سعادتها للمشاركة مع مجموعة من الفنانات اللواتي ينتهجن مدارس مختلفة، لكون التنوع يغني الفكر ويزيد من المعرفة الفنية، حيث قدمت لوحة تعبيرية من الحجم الكبير لصورة امرأة ذات ألوان متعددة لتمنح الأمل والتفاؤل.

أما الفنانة التشكيلية أني ديشجيكيان فشاركت بلوحة من الإكريليك واختارت اللون الأزرق لتمنح الهدوء للمكان، وعبرت عن الأفكار المتداخلة التي تدور في نفس الإنسان وكيفية تنظيمها بالأمل.

نتيهاهو: بايدن غير دقيق... وبن غفير: نتنيهاهو يُخفي شيئاً ولا حكومة إذا ثبت ذلك...

بتفاهم بين بايدن ونتنيهاهو مؤكداً ما قاله كيربي، ويروي بن غفير حكاية سعيه للاطلاع على مسودة العرض الذي أرسله نتنيهاهو لبايدن، واستنتجه أن نتنيهاهو يُخفي شيئاً، ولذلك يجب مسودة الصفقة ويمنع الاطلاع عليها رغم تكرار الوعود المعاكسة، ويخلص بن غفير للقول إذا ثبتت الشكوك حول التزام نتنيهاهو بوقف الحرب فإن الحكومة الحالية سيتم تفكيكها.

الوضع العسكري كان يواكب هذه التطورات بمزيد من تصعيد قوى المقاومة لضرباتها، خصوصاً على جبهة لبنان، وبينما كان اليمن يعلن استهداف ايلات (ام الرشراش) بصاروخ جديد يحمل اسم فلسطين ويصيب أهدافه، وكانت المقاومة الاسلامية في العراق تعلن إصابة هدف حيوي في حيفا، كانت المقاومة الاسلامية في لبنان تعلن جملة من الاستهدافات النوعية في شمال فلسطين المحتلة، بدءاً بشن هجوم جوي بسرب من الميسيرات الانقضاضية على المقر القيادي المستحدث للجبهة الشرقية في فرقة الجليل (ناحل غيرشوم شرق ديشون) مستهدفة المبنى القيادي فيه وأماكن تموضع واستقرار ضباطه وجنوده وأصابته أهدافها بدقة، وكذلك استهداف مراض المدفعية في الزاعورة بعشرات صواريخ الكاتيوشا، واستهداف تجمع لجنود الاحتلال في خلّة وردة بالأسلحة الصاروخية وإصابة إصابة مباشرة. وشنّ هجوم جوي بمسيرات انقضاضية على هدف جنوب ليمان، حيث وصلت المسيرات وانفجرت على الأرض رغم محاولة العدو الإسرائيلي اعتراضها بصواريخ القبة الحديدية التي سقط بعضها في نهاريا وأحدث أضراراً فيها. واستهداف انتشار لجنود العدو الإسرائيلي في حرش عدائش بالأسلحة الصاروخية إضافة لعدد من العمليات الأخرى، لكن الحدث كان احتراق عشرات المناطق في شمال فلسطين المحتلة، ما حدا بزعيم المعارضة في الكيان القول إن الشمال يحترق وتحترق معه قوة الردع الاسرائيلية، بينما تشارك بن غفير وحليفه بتسليث سموتريتش بأن على جيش الاحتلال إحراق لبنان وبيروت حتى ينشغل اللبنانيون بأنفسهم.

وحظفت زيارة وزير الشؤون الخارجية الإيرانية بالإجابة على باقري كني الى بيروت، الاضواء السياسية وتكتسب أهميتها لكونها الزيارة الإيرانية الأولى بعد حادثة سقوط الطائرة الرئاسية الإيرانية واستشهاد الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، ولوحظ الحضور الإعلامي الحاشد لمواكبة وتغطية الزيارة لاسيما خلال المؤتمر الصحافي للوزير الإيراني في السفارة الإيرانية في بيروت.

كما عكست مواقف كني وفق مصادر سياسية لـ"البناء" عدة أمور: الأول حرصاً إيرانياً على حصول الزيارة التي كان مقرراً أن يكون عبداللهيان هو الزائر وفي التوقيت نفسه، التأكيد على استمرار ونبات السياسة الإيرانية الخارجية نفسها تجاه لبنان وأن لا تتغير في مقاربة وتعاطي طهران مع لبنان في كافة الملفات والاستحقاقات، والثالث الحضور الدبلوماسي الإيراني في بيروت ما يؤكد مدى الاهتمام الإيراني بلبنان وتعزيز العلاقات الثنائية ودعم المقاومة اللبنانية التي تخوض مواجهات بطولية لاسناد غزة والدفاع عن لبنان، إذ سئل الدبلوماسي الإيراني حول أنها الزيارة الأولى للبنان فقال إن هذه الزيارة أخوية للشعب اللبناني وللمقاومة، وأكد على معادلة الجيش والشعب والمقاومة، وأعلى أهمية للجبهة اللبنانية كجبهة الإسناد الأساسية في محور المقاومة ضد العدوان الإسرائيلي على غزة".

وكان المسؤول الإيراني بدأ جولته على المسؤولين من وزارة الخارجية حيث استقبله وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحيب وأعلن بعد اللقاء، أن "هناك تطابقاً في وجهات النظر بشأن المخاطر الناجمة عن استمرار الحرب على غزة"، مضيفاً: باقري أكد حرص إيران على استقرار لبنان. وقال بوحيب: "أكدت موقف لبنان الرافض للحرب، وشرحت تصوراً للحلول المستدامة التي تعيد الهدوء والاستقرار من خلال سلة متكاملة لتطبيق القرار 1701، كاشفاً عن "انفتاحنا في ضرورة وقف حرب غزة، فالجرائم المتواصلة بحق الفلسطينيين تقوّض فرص السلام في المنطقة".

وعقد بوحيب مع باقري كني اجتماعاً مطولاً أعقبه اجتماع موسع في حضور الوفد المرافق وكبار موظفي الوزارة. من جانبه، أكد باقري في المؤتمر الصحافي المشترك مع بوحيب أن "الهدف الرئيسي للزيارة هو للتعبير عن شكرى وتقديري للشعب اللبناني والحكومة على مشاركتهم في مراسم تشييع الرئيس الإيراني". وأضاف باقري: يتشاور دائماً مع لبنان بشأن التطورات في المنطقة"، لافتاً إلى أن "إيران لم توفر جهداً لدعم الاستقرار في لبنان ونامين رفاهية الشعب". وختم: "المقاومة هي أساس الثبات والاستقرار في المنطقة، وتطرقنا مع بوحيب إلى تطورات غزة ورفع"، لافتاً إلى أننا "اتفقنا على مبادرة تتمثل في عقد اجتماع طارئ للدول الأعضاء في منظمة دول التعاون الإسلامي".

بعدها، زار باقري كني والوفد المرافق رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة بحضور سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان مجتبي أماني، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة على ضوء مواصلة "إسرائيل"

عدوانها على قطاع غزة ولبنان إضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين. أيضاً استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وزير الخارجية الإيراني بالإجابة والوفد الإيراني المرافق. وتم خلال اللقاء البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في الجنوب والمنطقة.

وم المفترض أن يكون الوزير كني زار الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء أمس.

في غضون ذلك، حافظت الجبهة الجنوبية على سخونتها وفي وتيرة العمليات والاستهدافات بين جيش الاحتلال الإسرائيلي وحزب الله، على وقع تهديدات وزراء التيار الديني المتطرف بنقل المعركة الى لبنان وضرب بيروت، بهدف إجراج رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنيهاهو وجره الى حرب شاملة مع حزب الله للإطاحة بانتفاق وقف إطلاق النار في غزة والذي قد يوافق نتنيهاهو عليه ما سيوقع الخلاف بينه وبين وزراء التيار الديني المتشدّد ويؤدي الى سقوط الحكومة.

وفيما دعا وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إلى "ضرب عاصمة الإزهاب بيروت كي تنتشل بتاهيل نفسها بعد ضرباتنا"، نقلت إذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي عن وزير "التربية" الإسرائيلي حاييم بيتون دعوته إلى "شن حملة في الشمال وطرده حزب الله وسكان جنوب لبنان لما بعد اللطاني".

وفي تفاصيل المشهد الميداني، استهدفت مسيرة إسرائيلية سيارة بين بلدة الخراب والزراية وكوفرية الرز باربعة صواريخ مما أدى الى استشهاد مواطن. وشن طيران العدو 5 غارات على مرتفعات جبل الريحان، وغارة على جبل أبو راشد، خراج بلدة ميديون قرب السريرة في منطقة جزين. ونفذت طائرة مسيرة غارة مستهدفة دراجة نارية في بلدة الناقورة، وعلى الفور توجهت سيارات الإسعاف لتفقد المكان المستهدف. وأدت الغارة الى استشهاد مواطن وإصابة آخر. ونفذ طيران العدو غارات ومهية في الجنوب واطلق جدار الصوت فوق منطقة الزهراني، حيث تحطم الزجاج في مجمع نبيه بري للمعوقين في الصرند. كما وتحطم الزجاج في بعض الابنية في بلدات الخراب والزراية وارزي وغيرهم مخلفاً وراءه بالونات حرارية مسببا الذعر عند المواطنين.

في المقابل، أعلن "حزب الله" في بيان، أنه و"بعد تعقب ومراقبة لقوات العدو الإسرائيلي في جبل عدائش، وعند رصد آلية عسكريّة فيه، استهدفها مجاهدو المقاومة الإسلامية صباح اليوم، بالصواريخ الموجهة وأصابوها إصابة مباشرة، ممّا أدى إلى تدميرها وإشغال النيران فيها وإيقاع طاقمها بين قتيل وجريح". أيضاً، أعلن حزب الله أنه استهدف "جنود العدو في خلّة وردة بالأسلحة الصاروخية وأنه حقق إصابة مباشرة، وكذلك التجهيزات التجسسية في موقع المالكية بقذائف المدفعية". وقال إعلام إسرائيلي: أسقطت طائرة مسيرة تابعة لحزب الله بعد الظهر قبلتها في منطقة المطلة وعادت إلى جنوب لبنان.

وأعلنت صحيفة "يديعوت أهرنوت" عن إجلاء مستوطنين صهيانية من منازلهم في "كريات شمونة" بعد اتساع رقعة الحرائق، جراء إطلاق صواريخ من الجبهة اللبنانية، مشيرة إلى أنه يعمل على إخماد الحريق 14 فريق إطفاء منذ أكثر من 5 ساعات بالليل الأعلى و"كريات شمونة". وأكدت الصحيفة أنّ خلا أصاب نظام الاتصالات في "كريات شمونة" بعد تضرر البنية التحتية للاتصالات جراء الحريق الكبير المنفذ في المنطقة بسبب صواريخ حزب الله.

وقال عضو فرقة الطوارئ في كيبوتس "كفار جلعادي" ومديرة منظمة "1701" الإسرائيلية، "نحن في وضع لا يمكن تصوره حيث تسمح دولة "إسرائيل" بإحراق الجليل، سلسلة جبال راميم، الغاية الخضراء التي اعتاد ملايين الإسرائيليين رؤيتها، تشتعل فيها النيران ولا أحد يهتم، حزب الله يردع دولة "إسرائيل"».

ورقت المقاومة ثلّة من مجاهديها الشهداء على طريق القدس، حسين أحمد ناصر الدين "سراج" من بلدة العباسية في جنوب لبنان، وعلي حسين صبرا "أبو حسين أيمن" من مدينة بيروت وسكان بلدة البابلية في جنوب لبنان، ومحمد شوقي شقير "جهاد" من بلدة الغازية في جنوب لبنان.

في المواقف، لفت نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم خلال احتفال تابيني، إلى أنه "توجد 4 أمور ضرورية من أجل ردع العدو، أولاً: إعداد القوة وهذا ما فعلناه لأنك بغير القوة لا يمكنك هزيمة العدو، ثانياً، المقاومة بأن تتحرك في الميدان لتواجه وتدافع من أجل أن تحمي أهلك وبلدك ومشروعك، ثالثاً، الاستعداد للأسقف العالية بالتصعيد حتى ولو أدت إلى حرب شاملة ليفهم العدو أنه لا يستطيع تهديداً بالتصعيد لأننا حاضرون لذلك، وهذا ما يردعه عن التصعيد، رابعاً، عدم الخوف من الموت فالموث بيد الله تعالى "فإذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ولا يَسْتَقْدِمُونَ"، إذاً لن يقدم العدو أجلا ولن يؤخر التراخي عنه أجلا، هذه العناوين الأربعة هي التي أعطت القوة والقدرة للمقاومة".

وأشار قاسم إلى أن "تثبتت المقاومة يوماً بعد يوم أنها وقوتها على الأرض هي التي تستعيد الحقوق، لا يمكن أن نستردّ حقوقنا من خلال الأمم المتحدة ولا يمكن أن تعود فلسطين من خلال المجتمع الدولي ولا يمكن أن نستردّ الأرض ويتوقف الاحتلال من خلال مجلس الأمن، الطريق الوحيد للتحرير هو المقاومة المسلحة. وهذا ما أثبتته التجربة وهذا ما نؤمن به. يحرص الغرب وأميركا عادة أن يجعلونا ضعفاء، لماذا يعملون دوماً في منطقتنا كي لا تنتسج؟ حتى عندما يريد الجيش اللبناني أن يتسلح ويطلب الأسلحة يقولون هذا السلاح مسموح وهذا السلاح ممنوع، ولماذا هذا السلاح ممنوع؟ لأنه يمكن أن يضرب طائرة إسرائيلية ويمكن أن يصل إلى الحدود اللبنانية الفلسطينية. إذا هم لا يوافقون على تسلح فيه قدرة، أمّا المقاومة فتجاوزت هذا الأمر لأنها لم تستأنّ أبداً وليست بحاجة لأحد. الحمد لله الذي وقفنا أن مقاومتنا اليوم هي مقاومة مبدئية وواقعية وشجاعة وحكيمة، ذلك يوفقها الله تعالى توفيقاً بعد توفيق". بدوره، راف رئيس كتلة "الوفا للمقاومة" النائب محمد رعد، خلال حفل تكريمي لأحد عناصره في بلدة الصرند، إلى أن "ما حققته حرب غزة أنها كشفت العدو الصهيوني

البناء

والخارجية لعقد تسوية تفتح الباب أمام إنجاز الاستحقاقات السياسية والاقتصادية والأمنية في لبنان. وأفيد أن النائب علي حسن خليل يزور العاصمة القطرية الدوحة، موفداً من الرئيس بري الذي كان تلقى دعوة لزيارة قطر. ويصل خليل إلى الدوحة بعد يومٍ واحدٍ من وصول وفدٍ من حزب القوات اللبنانية.

ولفت السفير المصري لدى لبنان علاء موسى الى ان زيارة الوفد الفرنسي جان إيف لودريان للبنان أتت بالتنسيق والتفاعل مع ما تقوم به اللجنة الخماسية من نشاط. وقال في حديث تلفزيوني: انطباع لودريان إيجابي وهو امرأتاح نسبياً لما سمعه من القوى السياسية إذ يعتبر أنه يمكن البناء على هذه المواقف لإحداث تقدم بالملف الرئاسي. وتابع "المشاورات أمر طبيعي للوصول الى نتيجة ووجهة نظر "القوات" أن ترؤس رئيس مجلس النواب نبيه بري هذه المشاورات هو سابقة". وأضاف: "العمل السياسي مستمرّ وعلينا كلجنة خماسية تجاوز العقبات ونحن نتفاعل مع ما يأتينا من القوى السياسية".

التعليق السياسي

لبنان: المقاومة ومكاسب حرب الشهور الثمانية

– تتيج الحروب الطويلة للجيش وحركات المقاومة اكتشاف الكثير مما يصعب اكتشافه في الحروب الخاطفة والسريعة، سواء ما كتشفه الجيوش والمقاومات عن نفسها أو عن عدوها. فالحروب الكبرى والقصيرة زمنياً، تعتمد على تحقيق اندفاعات جغرافية كبرى في الحرب البرية وإلحاق دمارٍ قاتل بالأسلحة النارية في مناطق العدو الخلفية. وهذا يمنحها من اكتساب الخبرات والمهارات وتعلم كيفية التقرب من العدو واكتشاف نقاط ضعفه، وتدريب بنيتها العسكرية على كيفية استهداف العدو، وتحول بينها وبين تحقيق أهداف تراكمية تمنحها التفوق الاستراتيجي، ولهذا كان الخبراء الاستراتيجيون في التاريخ يعتبرون أن حروب الاستنزاف هي الطريق لمعرفة من سوف يربح الحرب الكبرى.

– في الحرب الدائرة عبر الحدود الجنوبية نجحت المقاومة في تحقيق الكثير من الأهداف التكتيكية ذات القيمة الاستراتيجية، وخصوصاً تدمير منصات الاستعلام والتنصّت والتشويش التي أقامها جيش الاحتلال خلال سنوات طوال على كل الخط الحدودي بما يتعدى ألفاً وخمسمئة جهاز تحملها أعمدة عملاقة، وكذلك دفع مستوطني الشمال لذئوق مرارة التهجير التي طالما شرب الجنوبيون كاسها المرّ منفردين، لكن على المستوى العسكري كسبت المقاومة ميزات هائلة أخرى.

– يشارك الآلاف من المقاتلين على تخديم الجبهة والتناوب على مهامها، وبتاح لهم خلال هذه المشاركة التعلم واكتساب الخبرات، في التأقلم مع مناخ الحرب والتسديد بالأسلحة المختلفة وإصابة الاهداف بدقة تتزايد كل يوم، كما تختبر المقاومة عبر قادتها وصفات متعدّدة لتعطيل القبة الحديدية وتكتشف أفضلها وتظهر نتائج تلك الاختبارات في السيطرة شبه المطلقة للمقاومة على أجواء شمال فلسطين، وتتعرف المقاومة على تفاصيل ويوميات القوى العسكرية الواقفة على الجبهة وخلفها، وباتت تعرف أسماء الضباط ومسؤولياتهم ومواعيد إجازاتهم وعاداتهم، وربما تعرّفت على أسماء الجنود، ونقاط خدمتهم وتقلاتهم.

– الخريطة الجغرافية والسكانية حتى عمق 50 كلم من الحدود باتت محفوظة عن ظهر قلب لدى العشرات من القادة العاملين في غرف العمليات، ونقاط الضعف فيها ونوعية الأسلحة التي تمّ نشرها عليها، والممرات التي يمكن سلوكها بأقلّ الخسائر إذا صدر أمر عبور الحدود للمقاومين، وتعرف المقاومة اليوم معنى أن النصر حليفها في أي مواجهة كبرى بصورة حسيّة تترجمها وقائع قابلة للسرد، وليس فقط بقوة اليقين العقائدي.

تمة ص 1

ماذا تعني نظرية التقاء الأصولية...

لكن ليس أقلّ أيضاً، من الاحتلال الصهيوني والهيمنة الأجنبية، وتريده وطناً لكل أبنائه على قدم المساواة، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين ام يهود أم علمانيين ولا دينيين، وتريد لشكل نظام الحكم أن يتقرر وفق إرادة هذا الشعب بمكوناته بصورة تضمن لها حرياتها الشخصية والاجتماعية ومشاركتها في الحياة العامة. والهوية الإسلامية لهذه الحركات هي تعبير طبيعي عن هوية المنطقة، وتاريخها وثقافتها وهويتها الحضارية، كما هي الكونفوشية حاضرة في أدبيات الحزب الشيوعي الصيني، والأرثوذكسية حاضرة في أدبيات روسيا الاتحادية.

– ما يمكن توصيفه بالحركات الأصولية هي تنظيمات القاعدة وداعش، التي تعلن في برامجها سعيها لدولة الخلافة، وتطبق ما تعتقده الشريعة على كل الذين يقيمون في المناطق التي يصل إليها سلاحها، ولا تجد مكاناً لمسلم يخالفها الاعتقاد، فكيف لمسيحي أو سواد؟ وساحات عمل هذه الحركات هي العالم كله، تزرع العيوب وتقتل المدنيين، لكنها بالمناسبة لم تقتل صهيونياً واحداً، ولم يكن لها أثر في مواجهة جيش الاحتلال، بل إنها في العالم كله لم تتصرّف باعتبارها سفارته أهدافاً، ومن باب السجال يمكننا القول إن هذه الحركات هي في صيغ فيها توصيف ثوام الصهيونية، وكما قيل إن الحرب لا تنشأ بين ديمقراطيتين، فإن أصوليتين لا تتقاتلان، لكن هذا مجرد موقف للسجال.

– لدى المزيد من التدقيق، سوف نكتشف أن حركات المقاومة الإسلامية، لا تجمعها رؤية أيديولوجية واحدة بالمناسبة، من حركة حماس إلى حزب الله إلى أنصار الله والمقاومة الإسلامية في العراق، بالرغم من التقائهما تحت عنوان الإسلام كتعبير عن الهوية، وأنها حركات تاريخية للتعبير عن تطلعات سكان البلاد الأصليين في مواجهة غزو استيطاني مدعوم من الغرب الاستعماري. والصراع بين هذه الحركات والصهيونية، ليس صراع أدیان، بل صراع السكان الأصليين مع الاستعمار ومشروع الإحلال الاستيطاني وليس الاحتلال فقط، ولذلك لم تكن المواجهة بين الغزاة الأوروبيين البيض وأميركا الشمالية الذين حملوا لمشروعهم اسم المشروع الصهيوني ذاته وهو أرض الميعاد، حرباً بين الوثنية التي كانت ديانة السكان الأصليين والمسيحية التي كانت ديانة الغزاة الاستيطانيين.

– تعالوا ندقق أيضاً، هل فعلاً تمثل الصهيونية الأصولية اليهودية، والجواب سوف نجده بالتدقيق في هوية قادة الحركة الصهيونية من جهة، كي نكتشف أنهم كلهم علمانيون عند التأسيس وحتى مع بنيامين نتنيهاهو، والمظهر الديني لديهم مجرد قشرة لخداع المتدينين، ثم من جهة مقابلة نكتشف أن الأصولية اليهودية النابعة من اعتماد اليهودية كعقيدة ترفض الصهيونية، وترى فيها لعنة على اليهود سوف تجلب الخراب عليهم. وبالمزيد من التدقيق أيضاً وأيضاً، نسأل من أين جاءت نظرية أن هذا التقابل بين الحركات المقاومة الإسلامية والمشروع الصهيوني سوف يؤدي إلى خسارة الغرب. فحكام الغرب وعلى رأسهم الرئيس الأميركي جو بايدين ومنافسه على الرئاسة دونالد ترامب وأركانها، يعلنون أنهم صهيانية، وهذا إعلان ثابت وسابق أميركياً لظهور الحركات الإسلامية في الصف الأول، ويوم كانت الحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة لادينية، كان قادة الغرب صهيانية ولا زالوا، أما الشارع الغربي والنخب الغربية والجيل الطالع في الغرب، فهل هناك من يستطيع الزعم أن القضية الفلسطينية عرفت تفهماً لعمق الحق فيها، كما هي اليوم، في ظل المقاومات الإسلامية، وهو ما لم يحدث في زمن المقاومات الوطنية؟

– الخلاصة أن هذه النظرية الملتفة والمبينة على تشابه الكلمات والتلاعب بالبصر والعقول بفعل الترادف، هي محاولة ثقافية لتقديم غطاء لمزاعم الحياذ، على الطريقة التي كان يقولها الأميركيون لعمالهم أثناء الحرب الباردة، إذا وجدتم أنكم مضطرون لمهاجمتنا لمراعة مزاج شعوبكم، فهاجموا الاتحاد السوفياتي معنا، ومن يجد نفسه مضطراً اليوم لمهاجمة كيان الاحتلال يجمع معه حركات المقاومة، مستنداً الى قالب مسبق الصنع معروف الوظيفة تماماً كقالب الأحذية، مع فارق الاستخدام من تحت أم من فوق. وهذه النظرية بذلك أقرب لتكون مجرد حذاء رأسي.

استئناف مباريات الدوري الأحد 16 الحالي الأنصار والنجمة بمواجهة البرج والراسينغ



أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، عن استئناف سداسية الأوائل في الدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى، بدءاً من يوم الأحد الواقع في 16 حزيران الحالي، وذلك عقب عودة منتخب لبنان من الدوحة، حيث يخوض آخر مباراتين ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة، المؤهلة لمونديال 2026، ونهائيات كأس آسيا 2027.

وسيلعب الأنصار المتصدّر مع البرج في جونه، والنجمة الوصيف مع الراسينغ في بحدون، والعهد مع الصفاء على ملعب الأخير في وطى المصيطبة، على أن تنطلق المباريات في تمام الساعة 5 عصراً.

فوز البوشرية على بلاط ودياً بالكرة الطائرة

في بادرة لافتة ومميّزة عنوانها التقدير والوفاء، نظّم نادي الشبيبة البوشرية مباراة ودية في الكرة الطائرة على ملعب مجمع ميشال المر الرياضي جمعت فريقه مع ضيفه الشبيبة العاملة بلاط، وذلك تكريماً للشهيد باسكال سليمان. وحضر الحفل الذي سبق المباراة، إضافة إلى زوجة الراحل المهندس ميشلين وهبة سليمان وأولاده الثلاثة وشقيقه جيلبير وبارتريك، النواب: رازي الحاج وإبراهيم كنعان والياس حنكش ونزيه متي، رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جليخ ونائبه أسعد النخل، مستشار وزير الشباب والرياضة المحامي إبراهيم الشويري، رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد القاصوف وعدد من أعضاء الاتحاد، كاهن رعية مار يوحنا المعمدان البوشرية المونسنيور بول ناهض، رئيس بلدية بلاط وقرطوبون ومستيتا عبدو العتيق ورئيس نادي بلاط ميشال فرح، حشد من الفاعليات الحزبية والرياضية والإعلامية، وأصدقاء الراحل ورفاقه.

بعد النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت حدادا وتحيّة لروح الشهيد سليمان، رُحِبَ عريف الحفل جورج الهاني بالحضور الرسمي والشعبي، ثم كانت كلمة لرئيس نادي البوشرية دافيد زيدان صاحب المبادرة والذي حضر لها مع زملائه في إدارة النادي. لفتت السيدة ميشلين سليمان في كلمة مقتضبة إلى أنّ زوجها كان محباً للرياضة على أشكالها ومشجعاً وداعماً لها، لأنه كان يعي أهميتها ودورها في تنمية روح الشباب ومهاراتهم وقدراتهم على كافة الصعد. بعدها انطلقت المباراة "الأخوية" بين الشبيبة البوشرية وبلاط وأسفرت عن فوز الأول بنتيجة (0-2). وبعدها تسلّم لاعبو الشبيبة البوشرية الكأس، بادر زيدان إلى تسليمه رئيس نادي بلاط ميشال فرح كعربون شكر وامتنان.



من هم «الأفضل» في دوري أبطال أوروبا؟

أعلن الحساب الرسمي لبطولة دوري أبطال أوروبا، على منصة «X» أمس الاثنين، عن جوائز الأفضل في البطولة هذا الموسم. وفاز البرازيلي فينيسيوس جونيور نجم فريق ريال مدريد، رسمياً، بجائزة أفضل لاعب في بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم 2023-2024. وكان قد ساهم فينيسيوس في حصد فريقه بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة عشرة في تاريخه، بفضل أدائه الذي قدّمه في البطولة. هذا، وشارك فينيسيوس في 10 مباريات مع فريق ريال مدريد ضمن بطولة دوري أبطال أوروبا خلال هذا الموسم، وسجل 6 أهداف وصنع 5 أخرى.

كما اختار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، "يوفيا" جود بيلينغهام نجم ريال مدريد لحصد لقب أفضل لاعب شاب في منافسات دوري أبطال أوروبا للموسم الحالي، بعد مساهمته الكبرى في حصد "الميرنغ" لقب الأوروبي. وخلال الموسم الحالي من دوري أبطال أوروبا، شارك بيلينغهام مع ريال مدريد في 11 مباراة، ضمن منافسات البطولة الأوروبية، نجح في تسجيل 4 أهداف وصنع 5 لزملائه. وفاز فريق ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا، عقب الانتصار ضد بوروسيا دورتموند الألماني 2-0. في الدور النهائي من البطولة على ملعب ويمبلي. يذكر أنّ النسخة الجديدة من بطولة دوري أبطال أوروبا، ستشهد مشاركة 36 فريقاً للمرة الأولى، تأهل منهم 29 فريقاً حتى الآن.

«جاسم بن حمد» و«استاد خليفة» يستضيفان آخر مباراتين للبنان في التصفيات الآسيوية



سيعدو منتخب لبنان لكرة القدم إلى ملعب "جاسم بن حمد" الخاص ببنادي السد في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك لخوض مباراته أمام نظيره الفلسطيني يوم الخميس المقبل، في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 ونهائيات كأس آسيا 2027.

وكان منتخبنا قد خاض مباراته الأخيرة في نهائيات كأس آسيا الماضية على الملعب عينه أمام طاجيكستان حيث احتل الجمهور اللبناني القسم الأكبر من المدرجات، وهو مشهد يؤمل أن يتكرر في اللقاء الحساس والمهم أمام الفلسطينيين الذين يحتلون المركز الثاني في المجموعة التاسعة برصيد 7 نقاط خلف منتخب أستراليا الذي ضمن تأهله.

من هنا، تكتسي مواجهة المقبلة لـ "رجال الأرز" أهمية قصوى بحيث يفترض عليهم الفوز على فلسطين وبعدها بنغلادش في 11 الشهر الحالي، وذلك في موازاة خسارة الفلسطينيين في ضيافة أستراليا في الجولة الأخيرة، لكي يضمّنوا تأهلهم إلى نهائيات البطولة القارية ولمواصلة المشوار في التصفيات الموندالية.

هذا، وكان الاتحاد اللبناني لكرة القدم قد أوفد المنتخب إلى الدوحة قبل أسبوع على مواجهة فلسطين، حيث دخل في معسكر تدريبي مغلق بغية اعتياد اللاعبين على الأجواء المناخية مع ارتفاع درجات الحرارة، وقد أقيمت الحصص التدريبية في توقيت المباراة نفسه (19.00) على ملاعب جامعة قطر التي كانت معتمدة للتمارين في كأس العالم 2022 وكأس آسيا الأخيرة.

وسيعتمد المنتخب اللبناني على قاعدته الجماهيرية

رادولوفيتش يشرح ظروف «رجال الأرز» ويعوّل على مواكبة الجالية اللبنانية

شدّد المدير الفني لمنتخب لبنان الوطني، المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش، على مواكبة الجالية اللبنانية في قطر، في مباراة رجال الأرز أمام نظيره الفلسطيني الخميس المقبل في الدوحة، ضمن الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة إلى مونديال 2026 ونهائيات كأس آسيا 2027. وقال: "نحن بصدد تجديد الفريق وفي الوقت نفسه نخوض مباراتين مهمتين للغاية لبلوغ الدور الثالث من تصفيات كأس العالم. غالباً ما يشكّل الملعب البيتي ودعم الجماهير مسألة حاسمة في هذا النوع من المباريات، ولهذا السبب، نحن سعداء لأننا نلعب في قطر، حيث نحظى بدعم كبير من جماهيرنا".

وتابع: "أتوقع أن يأتي المشجعون بأعداد كبيرة لدعمنا، على غرار ما فعلوا في كأس آسيا. نحن ممنونون لهم سلفاً، وندعوهم للحضور بأكثر عدد ممكن لتقديم دعمهم لنا، وهذا يعني الكثير بالنسبة إلينا، لذا سنبدّل قصارى جهدنا لجعلهم سعداء وفخورين وسعيدين بعد هاتين المباراتين".

الإيطالي أنزو ماريكا مدرباً لتشيلسي خلفاً للأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو

أعلن نادي تشيلسي رسمياً، أمس الإثنين، تعاقد مع المدرب الإيطالي إنزو ماريكا، لقيادة الفريق خلفاً للأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. وكان تشيلسي قد قرّر إقالة بوكيتينو من منصبه، عقب نهاية الموسم الحالي، بعد تراجع نتائج الفريق وعدم تحقيق أي بطولة. وقال تشيلسي، في بيان عبر موقعه الرسمي: "يسر تشيلسي أن يعلن عن تعيين إنزو ماريكا مدرباً جديداً للفريق". وأضاف البيان: "سيبدأ إنزو مهام عمله في 1 تموز 2024 بعدد مدته 5 سنوات، مع خيار التجديد لعام إضافي". وقال لورانس ستوارت وبول وينستاني، المديران الرياضي في تشيلسي: "يسعدنا أن نرحب بإنزو في تشيلسي.. لقد أثبت أنه مدرب ممتاز قادر على تحقيق نتائج مبهرة بأسلوب مثير ومميز". وتابع: "لقد أثار إنزو إعجابنا بشدة في مناقشاتنا التي سبقت تعيينه، حيث تتوافق طموحاته وأخلاقيات عمله مع طموحات النادي، ونحن نتطلع بشدة إلى العمل معه". من جانبه، قال ماريكا: "الانضمام إلى تشيلسي، أحد أكبر الأندية في العالم، هو حلم لأي مدرب، ولهذا السبب أنا متحمس جداً لهذه الفرصة". وأضاف: "أنتقل إلى العمل مع مجموعة موهوبة للغاية من اللاعبين والموظفين، لتطوير فريق يواصل تقليد النجاح الذي يتبعه النادي ويجعل جماهيرنا فخورة به".

الروسي مدفيديف يودّع بطولة «رولان غاروس»

خرج الروسي دانييل مدفيديف من الدور الرابع لبطولة «رولان غاروس» الفرنسية، ثانياً في البطولات الأربع الكبرى للتنس، على يد الأسترالي أليكس دي مينور. وحسم مدفيديف المجموعة الأولى لمصلحته، قبل أن يخسر ثلاث مجموعات متتالية أمام منافسه الأسترالي، بواقع: (6-4) و(2-6) و(1-6) و(3-6) في المباراة التي جمعتهم أمس الاثنين، واستغرقت ساعتين و50 دقيقة.

وسيكون أليكس دي مينور (25 عاماً) في الدور ربع النهائي للبطولة، البالغ مجموع جوائزها أكثر من 17 مليوناً و170 ألف دولار، بانتظار الفائز من اللقاء الذي سيجتمع كلا من اللاعبين ألكسندر زفيريف والدنماركي هولغر رون.

مبابي يؤكد انتقاله إلى «الميرنغ» لرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

أكد الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم فريق باريس سان جيرمان لكرة القدم، انتقاله إلى صفوف ريال مدريد، ونشرت إذاعة «مونت كارلو» الفرنسية، فيديو لمبابي مع إيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا، من معسكر منتخب «الديوك»، حيث سأل ماكرون، نجم باريس في الفيديو: "متى سيتم الإعلان عن انتقالك إلى ريال مدريد؟"، فاجاب: "السليمة.. هذا المساء" (مساء أمس الاثنين). وأوضحت تقارير، أن مبابي وقع بالفعل عقود انتقاله إلى صفوف الفريق الملكي، وأنه سيحصل على 15 مليون يورو صافياً في الموسم الواحد رفقة ريال مدريد. كما سيحصل مبابي على حوالي 80% من حقوق الحصول الخاصة به، وهي نسبة غير مسبوقة، تتفوق على اتفاق الميرنغ سابقاً مع النجم الأسطوري كريستيانو رونالدو.

درشة صباحية

هل بدأ تحلل الكيان الصهيوني؟

◆ يكتبها الياس عشي

في عام 1993 اغتيل المفكر المصري جمال حمدان، وإذا ما أمعنا في سيرته، وفي ثقافته الجغرافية، نكتشف أنه مفكر استشرى المستقبل، «متسلحا بفهم عميق لحقائق التاريخ، ووعي متميز بوقائع الحاضر» كما يقول عنه عارفوه. طُمست جريمة اغتياله، وقد تكون نظرتة إلى الدولة الإسرائيلية وراء الاغتيال، وكي لا أطيل سأدوّن هنا واحدة من رؤياه، يقول بالحرف الواحد: «إسرائيل ظاهرة ظاهرة القرن العشرين، ومع انتهائه تبدأ في طور الانهيار والتحلل والتلاشي». ترى هل بدأ العدّ العكسي لتحلل الدولة اليهودية كما تنبأ المفكر جمال حمدان؟

عاشقة أنا

■ د. راغدة قربان

عاشقة أنا
عاشقة والقلب بلا عنوان
يرتدي يقظة الإشتياق
أحيانا أظنه الفراق.
أقلب الظل على جُذوع الركام
وأسير في زاوية يصيق لها المكان.

مُقلِّ الصوّت حين يخرج الحبيب
وَقَفْتُ في داره والصمت يروي النّظْر
رائتُ البيت غبارُه بقايا أنفاس
ثيابه مُلقاة في برّواز
وليله علقه على جميع الأوراق.

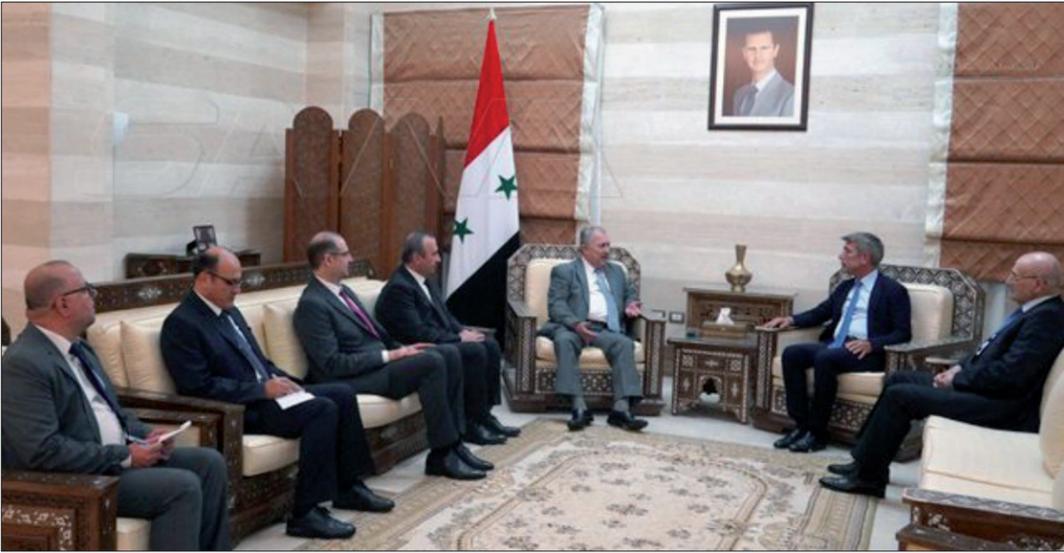
هو الحبيب يموج في الأرجاء
زمانه كان لكل النساء
أما أنا فأعنتت عشق أرضه
وكتبتُه بأقلام الشعراء.

حصار القلب ينبض في تائه
ويتلف الفجر بعد كل لقاء.
عاشقة أنا يبعثرها الحبيب
سراً يزهو
والحب صحوه سجن...

الضمان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



استقبله رئيس الحكومة السورية ووزراء بحضور خوري فياض؛ لبنان يعاني مثل سورية من الحصار الجائر



(سانا)

عرونس مستقبلاً فياض بحضور مخلوف وخوري

حوضي نهر العاصي والكبير الجنوبي". وأشار إلى أن "العمل جارٍ لإيجاد أفضل صيغة لاستثمار الموارد المائية في ظلّ التغيرات المناخية ومنها سدّ نهر ادلين على نهر الكبير الجنوبي، وتنظيم مجراه وتعزيله لتحاشي الفيضانات التي حدثت خلال الموسم الماضي في سهل عكار المشترك، ووضع الحلول الفنية والتعاون لدرء أيّ مخاطر متعلقة بالتلوث"، لافتاً إلى وجود "برنامج للتخفيف من تلوث المصادر المائية من قبل الطرفين وحسن تدبير وإدارة واستثمار الموارد المائية بشكل أفضل في النهريين". بدوره، دعا فياض إلى "تعزيز التعاون لمواجهة التحديات المائية"، مؤكداً "أنّ جزءاً كبيراً مما يعانيه لبنان اليوم هو نتيجة للحصار الجائر المفروض على سورية". واعتبر أنّ الاتفاقية الموجودة على مستوى نهري العاصي والكبير الجنوبي "هي مثال يُحتذى به في القانون الدولي للمياه العابرة للحدود أو المياه المشتركة". كما التقى فياض، وزير النفط السوري فراس قدور ووزير الكهرباء غسان الزامل وبحث معهما في المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

استقبل رئيس الوزراء السوري حسين عرنوس وزير الطاقة والمياه اللبناني وليد فياض وبحث معه سبل تعزيز التعاون الثنائي في قضايا المياه والأمن المائي في ظلّ التغيرات المناخية وآثارها السلبية على مختلف القطاعات الاقتصادية، لا سيما الزراعية منها. وأكد عرنوس "أهمية توحيد الجهود العربية، وتعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات في قطاعات مياه الشرب والري وتبادل الخبرات والتجارب بما يحقق المصلحة المشتركة للدول العربية، وبما ينسجم مع التحركات الدولية في هذا السياق". وبحث فياض مع وزير الموارد المائية السوري حسين مخلوف سبل تعزيز التعاون المائي لمواجهة التحديات المائية والتغيرات المناخية. وأكد الجانبان، خلال اجتماع مشترك في مقرّ الوزارة بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري نصري خوري، "ضرورة توحيد الجهود واستمرار التعاون المشترك في إطار الاتفاقيات الموقعة بين البلدين للمياه المشتركة". وأكد مخلوف "أهمية المتابعة الدورية للاتفاقيات من خلال لجنة مشتركة ولجان فنية بما فيه مصلحة المزارعين والمستفيدين في

دبوس

المقاومة هي التدفق الطبيعي

لحكمة ريبانية، جعل الله تدفق كريات الدم البيضاء تدفقاً طبيعياً تلقائياً من دون انتظار الأوامر من العقل، للتصدّي للدخلاء إلى الجسم الإنساني، سواء كانوا فيروسات أو بكتيريا أو أي أجسام معادية أخرى، فالعدوان من الخارج لا يقابل إلا بالتصدّي التلقائي الطبيعي لهزم العدو... والوضع الطبيعي في ما يتعلق بالشعوب والأمم، أن يتدفق القادرون على القتال من كل أطراف الأمة للدخول عن حياضها، من قوات منظمة مدربة مسلحة تدعى الجيش، ومن قوات رديفة لكل القادرين على حمل السلاح، ويكون دور القيادة في حالة الشعوب هو التصدي لمهمة التخطيط والإدارة الكفوءة للقتال حتى يتأتى هزم العدو، وإبعاد الخطر عن الأمة...

لكن أمتنا المبتلاة بقيادة موضوعة علينا من العدو نفسه كان دورها منع هذا التدفق في حرب 1948، والدليل على ذلك أنّ الأمة العربية بطولها وعرضها وبتعدادها الذي يشكل مئات الأضعاف لكتلة العدو الديموغرافية، قامت بحشد أقل من نصف ما حشده العدو آنذاك، حينما قام العقل الصديق لهذه الأمة، والذي ينفذ رغبات العدو بالحدّائق بمنع ذلك التدفق الفطري، ناهيك عن توفير السلاح لهذا التدفق، سواء للقوات الرسمية أو لتلك المتطوعة...

لذلك فإنّ أعظم إنجاز طرأ منذ انبثاق مجاميع المقاومة، سواء الفلسطينية أو اللبنانية أو العراقية واليمينية، هو انخلاق جسم مقاوم غير خاضع لإرادة الأنظمة التي في أكثرها تاتمر بأمر العدو، ولا شك بأنّ العدو الصهيوني وخلفه امبراطورية الشر والغرب الرسمي يشعرون بمدى فداحة هذا الانبثاق الخارج عن سيطرتهم، والذي يشكل خطراً وجودياً على كيانهم البائد، ومن ثمّ على مصالحهم وقدرتهم من خلال العملاء على إخضاع أمتنا ونهب ثرواتها، المقاومة، و فقط المقاومة، هي التي ستدفع محطمة تلك الموانع التي شيدها التحالف الأعرابي الصهيوني - انجلو - ساكسوني لكبح جماح أيّ تدفق طبيعي فطري لهزم مشروعهم الشيطاني.

سميح التايه